شعر السّري الرّفاء / دراسة معجمية

الاستاذ الدكتور
دنيا نعمة عبد الحسن
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

..

شعر السّري الرّفاء / دراسة معجمية

Al- Sari Al – Rafaas poetry , a lexical study

الاستاذ الدكتور
دنيا نعمة عبد الحسن
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
Assistant professor D unya Naema Abd Al – Hassan
University of Kufa College of Education for Girls
Dunya Almurshidi @ uokufa. Edu. Iq

الملخص:

فأنه علم من أعلام اللغة البارزين ومن هنا كان لابد – ونحن نتصفح ديوان الشاعر بحثاً عن معجمه – أن نتحرى الألفاظ المختلفة مقسمة بحسب أغراضه التي نظم فيها – فجاء البحث المؤسوم بـ (شعر السرّيِ الرّفاء دراسة معجمية) يتضمن مدخلاً عن حياة السرّي الرّفاء وثقافته وستة مباحث : هي

مبحث خاص بألفاظ الغزل ، ومبحث خاص بألفاظ المدح ، ومبحث خاص بألفاظ الرثاء ، ومبحث خاص بألفاظ وصف الطبيعة ، ومبحث خاص بألفاظ الهجاء ، ومبحث خاص بألفاظ متنوعة كالزمان والمكان والزينة ثم خاتمة أوجزت فيها خلاصة البحث وفهرست للمصادر والمراجع وأهمها ديوان الشاعر ومعجم مختار الصحاح ووفيات الأعيان لأبن خلكان ويتيمة الدهر للثعالبي وغيرها من كتب الأدب العام.

الكلمات المفتاحية : السري الرفاء ، دراسة معجمية، المدح، الرثاء.

Abstract:

I studied in the first part , the word spinning when
the poet in the second part , the word of praise when the poet in
the third section the word Iamentation when the poet in the fourth section the words described the nature of the poet in the fifth section
the words spelling in the sixth topic word time and space and
decorations when the poet and his ring and in dex of sources
and references

Key words: Al- Sari Al – Rafaas poetry , a lexical study

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبعد :

فأن الحقبة التي حكم فيها بنو العباس من أبهى العصور والأيام في تاريخ أمتنا العربية ، زهت فيها المدنية ، وارتقت الحضارة ، وسمت العلوم ، ونمت الآداب ، وبلغ العطاءُ الفكري منزلة رفيعة ، ووصل الانفتاح العقلي مكانةً متميزة ، وكانت الثمرة غزيرة ، ودليلاً ما وصل إلينا من أسماء العلماء والأدباء ، فكان السرّي الرّفاء واحداً من أبرز الأدباء في الموصل الذي سار بالشعر نحو التطور والتجديد وحرك الدارسين – قديماً وحديثاً – إلى دراسة شعره والوقوف عليه وإطلاق الإحكام فهو شاعر ظهر في القرن الرابع حيث الترف الاختلاطبالأمم الأخرى ، وكل هذه الآثار أثرت في شعره الذي أخذ يتسم بالثراء اللغوي الذي لا يتسنى لغيره الحصولعليه فأنه علم من أعلام اللغة البارزين ومن هنا كان لابد – ونحن نتصفح ديوان الشاعر بحثاً عن معجمه – أن نتحرى الألفاظ المختلفة مقسمة بحسب أغراضه التي نظم فيها – فجاء البحث المؤسوم ب (شعر السرّيِ الرّفاء دراسة معجمية) يتضمن مدخلاً عن حياة السرّي الرّفاء وثقافته وستة مباحث : هي مبحث خاص بألفاظ الغزل ، ومبحث خاص بألفاظ المدح ، ومبحث خاص بألفاظ الرثاء ، ومبحث خاص بألفاظ وصف الطبيعة ، ومبحث خاص بألفاظ الهجاء ، ومبحث خاص بألفاظ متنوعة كالزمان والمكان والزينة ثم خاتمة أوجزت فيها خلاصة البحث وفهرست للمصادر والمراجع وأهمها ديوان الشاعر ومعجم

مختار الصحاح ووفيات الأعيان لأبن خلكان ويتيمة الدهر للثعالبي وغيرها من كتب الأدب العام وأرجو

من الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في إخراج البحث بصورة مقبولة ، وأن يكون جهداً مضافاً إلى الجهود التي بذلت في حقل الدراسات الأدبية . ومن الله التوفيق

المدخل : نبذة عن حياة السّري الرّفاء وثقافته

أسمه ، كنيته ، لقبه :

السّريَّ بن احمد الكندي الرّفاء الموصلي (١) يكنى أبو الحسن (٢) الرّفاء . كان يرفو الثياب فعرف بالرّفاء .

وقال : إن إعسار حاله اضطره إلى أن يتخذ الرفو مهنة ، وأن يكون في سوق الرّفائين (٣) وله حديث مع الإبرة٠قائلاً:

يُنبيكَ عن صحّةِ أخباري
عُسري من العشق وايساري
وسُوقةٌ أفضلَهم مُرتدِ
نقصاً ففخري بينهم عاري

وكانت الإبرة فيما مضى

صائنةً وجهي وأشعاري
فأصبح الرزق بها ضيقاً
كأنه من ثقبها جاري (٤)

ولادته ونشأته :

لم يذكر أحد تاريخ ميلاده ، ولم أعثر على كتاب يشير إلى تاريخ ميلاده وذكرت المصادر أنه عاش في بلاط سيف الدولة ، وأكدت الدراسات أنه من أهل الموصل حيث ولد فيها وكذلك لم أجد نسبه كاملاً وهو عربي من قبائل كندة اليمنية من بني النجار ، هاجروا إلى العراق واستقروا فيه٠ (٥) وله قصيدة يفخر بها بأجداده كما يفعل سلفه من الشعراء إلا انه نشأ في أسرة فقيرة ونجد في ديوانه اقتباس من القرآن الكريم وهذا يدل أنه نشأ نشأة دينية على الرغم من نشأته في بلاط سيف الدولة لكنه ليس لديه صلة مع رجال الدولة كالمتنبي وغيره وله علاقة طيبة مع أصحابه وبعض أصحاب المهن والحرف وبعض الكُتاب وكبارهم . عاش في بغداد ، وسعد حاله قليلاً إلا انه فيها غريب دار فحن إلى مسقط رأسه .

صلته بالخلفاء والوزراء في عصره :

لم يحظَ السرّي الرّفاء بعلاقة قوية مع الخلفاء والوزراء في عصره وقد مدح سيف الدولة الحمداني من أجل التكسب ، ومدح الحمدانيين وأميرهم ، وأعجب بالفارس العربي سداد الثغور وعندما ساء موقفه في حلب قصد العراق حيث الوزير ألمهلبي أملاً أن يسعد بقربه (٦) ، لكنه لم يحصل على أي منصب منه وتأثر بالشاعر كشاجم اذ كان آنذاك ريحانة الأدب ، والصنوبري شاعر الطبيعة الأول ونهج نهجهما .

مؤلفاته :

له ديوان شعر ضم جميع أغراضه الشعرية وشرحه كرم البستاني ، وله ديوان المحب والمحبوب والمشروب والمشموم ويقال له مخطوطات ببرلين وكتاب الديرة وأكد ابن خلكان قائلاً : (قد عمل شعره قبل وفاته نحو ثلاثمائة ورقة وزاد)(٧) فهو يطرز الكتاب كما كان سابقاً يطرز الثياب وينسخ الشعر وقد ساعده ذلك في إنماء موهبته و قال الشعر من صغره فهو شاعر عذب الألفاظ دقيق الإحساس ، وصف الطبيعة والصيد وتغزل ومدح وشعره موسيقي جميل ، حسن الانسجام أنه شاعر مجود ، حسن المعاني ، وما أعذب بحره .

وفاته :

كما اختلفت المصادر في ذكر ميلاده وهو غير موثق كذلك وفاته مجهولة فمثلاً قال: ابن كثير (توفي سنة ستين وثلاثمائة أو في سنة أثنين وستين وثلاثمائة) (٨)

دلالات الألفاظ في المعجم

المعجم كتاب يحتوي على عدد كبير من الألفاظ التي تعطي معاني متعددة إذا كانت للفظة أكثر من معنى ولكن عندما تكون في الشعر أصبح الأمر يختلف ويتوقف على

استعمال الشاعر لتلك اللفظة وقدرته في توظيف هذه اللفظة بما يغير الغرض الذي يحاول إيصاله إلى المتلقي ، ويكون ذلك نابعاً مما يمتلكه من الثقافة العالية التي تدخلت مباشراً في نظمه والموهبة التي تزوده بالقدرة على اختياره الألفاظ المناسبة للمعاني التي يعبر عنها والأحداث التي يمر بها الشاعر في حياته الأثر في شعره وإذا نظرنا إلى ديوان السّري الرّفاء سنجد له معجماً خاصاً به ويحفل بالألفاظ ذات الدلالات الكثيرة التي إما تكون متفردة ومختصة بغرض واحد أو تشترك في معظم أغراضه كألفاظ الطبيعة .(٩)

وسندرس هنا ألفاظ الشاعر مقسمة بحسب إغراضه التي نظم فيها إلى ستة مباحث مبحث خاص بألفاظ الغزل ، ومبحث خاص بألفاظ المدح ، ومبحث خاص بألفاظ الرثاء ، ومبحث خاص بألفاظ الهجاء ومعجمه غني بكثير من الألفاظ المعبرة والدالة فدخلت ألفاظ خاصة كالفاظ وصف الطبيعة كمبحث خامس و ألفاظ متنوعة كالزمان والمكان والزينة كمبحث سادس .

المبحث الأول : ألفاظ الغزل عند الشاعر

الغزل من الفنون الشعرية التي تصور أشواق المحبين ولواعجهم وهو شبيه بالنسيب والتشبيب وتغنى السّري الرّفاء بالمرأة وتغزل بها وجعل له حيزاً واسعاً في ديوانه ويأتي إما استهلالا لقصائده أومقطوعات شعرية تعنى بالغزل قائمة بذاتها وورد الغزل عنده حسي قائم على أظهار محاسن المرأة و عذري حيث صور فيه وجده وهيامه بلغة رقيقة شفافة ومن أهم الألفاظ عند الشاعر :

(أ م ل) الأمل : الرجاء (١٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ست مرات قال :

بنفسي من يعذّبني هواهُ

كذلك وليس لي أملٌ سواهُ (١١)

(ح ب ب) الحب : نقيض البغض والحب الود والمحبة (١٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمسين مرة قال :

بلاني الحبُ فيك بما بلاني

فشأني أن تفيض غروب شأني (١٣)

وقد وظف الشاعر هذه اللفظة بشكل واضح حتى وردت اسماً وفعلاً ومشتقات

(ح ب ي ب) الحبيب : الشخص الذي نال الودّ فأصبح محبوباً (١٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :

وأدنى المُحبيّن من نحبه

مُحبّ بكى يوم بَين حَبيبا (١٥)

(ح س د) الحسد : أن تتمنى زوال نعمة المحسود إليك (١٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

أولم يكن فقدَ الشباب نقيضةَ

لم تشمت الأعداء والحُسادُ (١٧)

(خ د د) الخدود : جانب الوجه (١٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

والخدودُ التي نُقلنَ من الور
دِ إلى عُصفُريّةِ التّفاحِ (١٩)

(خ م ر) الخمر : ما أسكر من عصير العنب لأنها خامرت العقل . (٢٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاثين مرة قال:

قد أغتدي نشوان من خمر الكرى
أسحب بُرديّ على برد الثرّى (٢١)

(ذ ك ر) الذكر : الحفظ للشيء وتذكره والذكر أيضا الشيء الذي يجري على اللسان (٢٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

ومحلّ خاشعة القلوب تفرّدوا
بالذّكرِ بين فرُوقهِ وفروقِ (٢٣)

(س رر)السرور : ضد الحزن وقد سّره بالضم سُرورا أو مسّرة وسُرّ الرجل على ما لم يسُم فاعله فهو مسرور (٢٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

وصاحبٍ يقدحُ لي
نار السرورِ بالقدح (٢٥)

(ش ك ا) الشكوى : اسم والفعل شكاه أي أخبر عنه بسوء فعله به (٢٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

أشكو إليك حّليفي غارةِ شهَرا
سيف الشّقاق على ديباجِ أشعاري (٢٧)

(ش و ق) الشوق : والاشتياق نزاع النفس إلى الشيء(٢٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :

اتبعتُها نظَر المشُوق تجمعت
زفراتُه لتفرقُّ الأترابِ (٢٩)

(ص د ا) الصدود : الابتعاد عن الحبيب (٣٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال:

صُدودك علم النومَ الصّدُودا
وجدّد للهوى عَهداً جديدا (٣١)

(ع ت ب) العتب :مخاطبة الإدلاء ومذاكرة الموجدة وأعتبه سّره بعد ما ساءَ هُ والاسم العتبى (٣٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر تسع مرات قال :

والعين تومىُ والحواجب تنتجي
والعتب يظهر عطنهُ في أنملِ (٣٣)

(ع ش ق) العشق : تعلق القلب بالمحبوب أي الحب الشديد(٣٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :

لم يقتسم في العاشقين أسىً
إلا وقسمي منه أوفرُه (٣٥)

(ع هـ د) العهد : الأمان واليمين المؤثق والذمّة والحفاظ والوصية والعهد رعاية المودة(٣٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :

وعهدي بها لا تديم الصدود
ولا تتجّنى عليّ الذنوبا (٣٧)

(ف أ د) الفؤاد : القلب وجمعه أفئدة (٣٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر تسع مرات قال:

أن عينيك صالتا فؤادي
بحسامين صارم وجزار(٣٩)

وتستعمل لهذه اللفظة مرادفات (القلب) وترد عشرين مرة قال :

أكان لقلبه عنك انقلاب ُ
أمال به إلى ألفي العتابُ (٤٠)

(ه و ا) الهوى : العشق أي ميل النفس إلى الحبيب (٤١)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث عشرة مرة قال :

كلّ ريم يشفي إذا رُمت منه ال
وَصَل حرّ الهوى بَبردِ الرّضابِ (٤٢)

(و ف ي) الوفاء : ضد الغدر يقال وفى بعهده وفاء و أوفى (٤٣)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :

ما أهون الإنسان : إن وفاءه
إما اتقاء أذى وإما مغنم (٤٤)

أحتل شعر الغزل مكانةً كبيرة في ديوانه فنجده تارةً عذري وحسي وفاحش و تارةً أخرى عن حديث الفتيان واللهو مع الفتيات ونلاحظ قصائد له تحمل موضوعات دالة على الغزل مثل البين والصدود ،وانسكاب الدموع ، ويصفها بالبدر المنير، والغصن الرطيب وقد أكثر الشاعر في ديوانه ألفاظا كالحب والحبيب والعشق والهوى والهجر والوصل والصدود وهذا دليلا على تمكن الشاعر من الشعر بحيث أصبح له معجماً شعرياً متكاملاً

المبحث الثاني : ألفاظ المدح عند الشاعر

المديح هو ابراز فضائل الممدوح ورفع مكانته وهذه الفضائل ذكرها قديماً أو حاضراً وديوان الشاعر حافلٌ بالمدح ومن ممدوحيه سيف الدولة الحمداني والوزير ألمهلبي وأهله من الخالديين ويذكر غزواتهم وقد تأثر بمن سبقوه من الشعراء كا لمتنبي وأبو تمام والبحتري وجاءت ألفاظه مناسبة لهذا الغرض كالقوة والشجاعة . ومن أهم الألفاظ عند الشاعر

(ا م ي ر) أمير : كبار قادة الجيوش (٤٥)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

يا أمير خضع الدّهر له
فغدا يفعل طرّاُ ما أمر (٤٦)

(ب ر ق) البارق : الملك الذي يحمل سيفاً لامعاً (٤٧)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :

حياً يزدادُ منه الروض حُسناً
إذا ما أزداد بارقه وقودا (٤٨)

(ج و د) الجواد : جاد بماله يجود جواداً فهو جواد (٤٩)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع عشرة مرة قال :

وأنت رفعت الشعَر بعد انخفاضه
بجودك حتى صار في ذروة الشعرى (٥٠)

(ع ز ز) عزّ : ضد الذل أي القوي (٥١)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

حميت يا صارم الإسلام حوزته

بصارم الحدّ حتى عزّ جانبه (٥٢)

(ع ل ا) علا : من باب سما (٥٣)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ست مرات قال :

يا سيد الوزراء نلت من العلى

والمجد ما يعيا به الوزراء (٥٤)

ومن مرادفات هذه اللفظة (أعلى) وردت عند الشاعر خمس مرات قال :

أصبحت أعلى الناس قمة سؤددِ

والناس بعدك كلّهم أكفاء(٥٥)

(ك ر م) الكريم : ضد اللوم وقد كرم فلان فهو كريم (٥٦)

وردت هذه اللفظةعند الشاعر عشر مرات قال :

مكارمُ يعجز المداحُ عنها

فجُلّ مديحهم فيها اختصار (٥٧)

(م ج د) المجد : الآباء(٥٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس عشرة مرة قال:

فكان لجوهرِ المجد انتظام

وكان لجوهرِ المدح انتثار (٥٩)

(م ل ك) ملك : العرش (٦٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشرين مرة قال :

ملوك اذا الأيام دامت رماحهم

حسبتهم الأيام صدراً ومنكبا (٦١)

(ن ج ب) النجابة : صاحب الفضل أي كريم الأصل (٦٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال:

ينازعهم فضل النجابة معشرٌ

ولولاهم لم يعرف الناس مُنحيا (٦٣)

(هـ م م) الهمام : الملك العظيم الهمة (٦٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :

همام رأى الدنيا سوا ماَ فحاطها

ليالي في غير الزمان وقور (٦٥)

إما ألألفاظ تتعلق بالحرب والمعركة فنجدها في ديوان الشاعر متمثلة ب

(ح ر ب) الحرب : ضد السلم (٦٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :

فيوم الحرب تطربُك المذاكي

ويوم السلم يُطربُك النشيدُ (٦٧)

ومن مرادفاتها لفظة (الوغى) قال

يتسابقون في الوغى كأس موتِ

وهي موصولةٌ بكأسِ رَحيق (٦٨)

(ح س م) الحسام : السيف القاطع (٦٩)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال:

له حسامٌ مُطلقُ حدّه

يَدمى وطوراً ليسَ بالمُطلقَ (٧٠)

ومن مرادفاتها لفظة (السيف) وردت عند الشاعر سبع مرات قال :

بهم عَرفت زُرق الأسنة ريهّا

كما عَرفَت بيضُ السيف خَضابها (٧١)

كـذلك وردت ألفـاظ مرادفـة للسـيف الصـارم ألمشرفي والهندي والمهند قال:

واذا عبستَ فصارمٌ ومنيةُ

وإذا ابتسمت فموعِّد وعطاءُ (٧٢)

(خ ي ل) الخيـل : الفرسـان والخيـل أيضـا والخيول (٧٣)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

وقائع مثل ما بدأت تعودُ

وخيل ما تحطُ لها لبودُ(٧٤)

(ر م ح) الـرمح : جمعـه رمـاح آلـة طعـن تستعمل بالمعركة (٧٥)

وردت عند الشاعر أربع مرات قال

وأن حملت سمر الرماح لمشهدِ

رايت أسود الغاب تحملُ غابها (٧٦)

ومن مرادفاتها لفظة (القنا) قال :

في كل عام غزوة يقضي بها

أرب القنا وينالُ من آرابِه (٧٧)

وبعد اطلاعي على معجم السّري الرّفاء وجدته غزيراً بألفاظ المدح التي تتناسب مع الممدوح وهي مرتبطة بالحياة السياسية التي عاشها من جهة وتناسب المعارك من جهة أخرى

المبحث الثالث : ألفاظ الرثاء عند الشاعر

الرثاء فن أدبي يعبر عن الألم والتوجع فهو البكاء على الميت وتعداد حسناته وتمجيد صفاته ومناقبه ويظهر ذلك واضحاً في شعر السّري الرّفاء حيث تفجع على والده وعلى بعض الأسر الحمدانية فبكاؤه لأهله واضح الأسى والحزن وقصائده الرثائية على الرغم من قلتها إلا انه أخرجها بصورة فنية رائعة ومن أهم الألفاظ عند الشاعر :

(ب ك ا) البكـاء : البكـاء بالمـد للصـوت وبالقصر الدموع وخروجها (٧٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع عشرة مرة قال :

يبكي الغمامُ المستسيُر بأرضها

ونقول جاد بذي الغميم غمامُ (٧٧)

(ث ر ا) الثرى : جمع أثراء التراب الندي (٧٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس عشرة مرة قال :

يا رِمّةً أرج الثرى

من طيبها أرجُ العبَير (٧٩)

(د ف ن) الدفن : الستر والمواراة (٨٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

أهل الضلالة والجها

لة في الدفائن والعقائد (٨١)

(د م ع) الدموع : دمع العين (٨٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :

شهدت بتحليل الدموع وخبَرت

أن العزاء على اللبيب حرامٌ (٨٣)

(ر ز ا) الرزء الرزيئة بالمد والرزية : المصيبة والجمع رزايا (٨٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ست مرات قال :

ورزيّةٌ أخذ الرّدى ما يبتغي

منا ونال بها الذي يستامٌ (٨٥)

(ف ج ع) الفجيعة : جمع فجيعات : الفاجعة أي النكبة (٨٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثمان مرات قال

فجعٌ تطيرُ له على أحشائنا

شعل وتسقطُ في القلوب سهامُ (٨٧)

(ق ب ر) القبر : قبر الميت أي دفنه (٨٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

كم دفنوا في القبور من نجسٍ

أولى به الطرحُ في النواويس (٨٩)

(ك ر ب) الكربة : جمعها كرب أي الغم (٩٠)

وردت اللفظة عند الشاعرثلاث مرات قال

ألا من رأى الطفل المفارق أمةٌ

بعُيد الكرى عيناه تبتدرانِ (٩١)

(م ن ي ه) المنايا : جمع منية أي الموت (٩٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر تسع مرات قال :

أتته المنايا وهو أعزل حاسرٌ

خفيُ غرار السيف بادي المقاتلِ (٩٣)

(م و ت) الموت : ضد الحياة (٩٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشرين مرة قال :

ولئن سقاه الموت كأساً مُرة

فليشربن الموت مثل شرابه (٩٤)

بهذا الأسلوب السهل المأنوس يسترسل الشاعر السّري الرّفاء في رثاء أهله والقادة بصفات جميلة كانت في الحقيقة هي في الشخص المرثي وأتسم شعره بجمال الطبع والأسلوب واللغة السهلة ودقة التصوير وصدق المشاعر في التعبير ٠

المبحث الرابع : ألفاظ وصف الطبيعة عند الشاعر

السّري الرّفاء فنان مبدع وشاعر وصاف بارع أستطاع أن يرسم بالكلمات ما يرى ويصور ما يشاهد ويصف ما يحس به ومن هنا كان معجمه في مجال وصف الطبيعة غزيراً جداً إذ أبدع في وصف المظاهر كافة في العصر العباسي وأجاد في تصوير مظاهر الحياة حتى قيل عنه (إنه أعظم وصافي القرن الرابع أن لم يكن أعظمهم)(٩٦) وأنه أحد المبرزين في القرن الرابع الهجري كالصنوبري وكشاجم فشعره يجري مع الطبع ويسير في طريق سهل منبسط لا أثر للتعقيد والالتواء ومن أهم الألفاظ عند الشاعر :

. ألفاظ النباتات والرياض :-

(أ ر ض) الأرض : أسم جنس مؤنثة وهي جمعها أرضات و أرضون وكل ما سفل فهو أرض (٩٧)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع وعشرين مرة قال :

وروض كساه الغيث إ ذ جادَ أرضه

مجاسد وشي من بهارٍ ومنثور (٩٨)

(ث م ر) الثمر : الثمرة واحدة الثمر والثمرات جمع الثمار وأثمر الشجر : طلع ثمره (٩٩)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :
من كل خضراء الذوائب زُينت
بثمارها جيداً لها وُمقّلدا(١٠٠)
(ح د ق) الحديقة : الروضة ذات الشجر وقيل الحديقة كل بستان عليها حائط (١٠١)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر ست مرات قال :
أم أشرقت فقرة بدائعها
حديقة زانها طرائقها (١٠٢)
ومن مرادفاتها لفظة (الروض) وقد وردت عند الشاعر خمس مرات قال :
كأن حَمامَ الرّوض نشوانُ كلما
ترنمّ في أعضائها أو تَرجّما (١٠٣)
(ر ي ح) الريح : نسيم الهواء (١٠٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :
كأنها والرياحُ تنشرُها
غرائبُ الزهر حين ينتشرُ (١٠٥)
(ز ه ر) الزهر : زهرة النبت نورة ، زهرة الدنيا غضارتها وحسنها (١٠٦)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :
فقد تنبّ من إغفائه زهّر
كان رّياهُ رّيا المسكِ والَعُودِ (١٠٧)
(غ ص ن) الغصن : غصن الشجر وجمعه أغصان وغصون (١٠٨)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر تسع مرات قال :
كأن ذُرَى الغصون لبسن منه
حِلى الكافور ربّاتُ الحجال (١٠٩)
(ن ب ت) النبات : كل ما ينبت في الأرض (١١٠)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :
أعاد الحيا سُكر النبات وقد صحا
وجدّد من عهد الربيع الذي انمحى (١١١)
(و ر د) الورد : الذي يُشم واحدته وردة (١١٢)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشرين مرة قال :
لو رحَبّت كاسٌ بذي أوبةٍ
لرحبت بالوردِ إذ زارها (١١٣)
وقد أستعمل الشاعر من ألفاظ الورد ما يأتي (الأقحوان) وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات إما (النرجس ، البنفسج ، الياسمين ، السوسن) جميعها جميعها وردت خمس مرات ماعدا الشقائق وردت عشر مرات وفي الأبيات التالية :
وشقيق جاده الغي
ث رواحاً وابتكارا (١١٤)
ورأيت نرجسها على
لبّاتها حلياً مُعارا (١١٥)
وقد زهرت فيه الأقاحي كأنها
ثغور عذارى بالأراك تُعهد (١١٦)
أنظر إلى السوسن في نباته
فانه نبتٌ عجيبُ المنظر (١١٧)

ألفاظ الماء : ومن أهم هذه الألفاظ :

(ب ح ر) البحر : ضد البر (١١٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

بّر وبحرٌ وكثبان مُدبجّة

تـرى النفـوسُ الأمـاني بينهمـا كثبـا (١١٩)

(ب ر ك) البركـة : مكـان مـنخفض يتجمـع الماء (١٢٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :

بِرّكٌ تحلّت بالكواكب أرضها

فأرتكَ وجه الأرضِ وهو سماء (١٢١)

(ث ل ج) الثلوج : مطر مثلج (١٢٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث عشرة مرة قال :

دخينة والثلجُ من ترابها

خضرٌ جرى الإفرندُ في أثوابها (١٢٣)

(ج د و ل) الجدول : النهر الصغير (١٢٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرة واحدة قال :

كم ضربة من كفهِ في قرنهِ

قد خيلَ جريُ دماها من جدولِ (١٢٥)

وكـذلك ذكـر الشـاعر (النهـر) وقـد وردت مـرة واحدة

فأنوارُها مثل نظمِ الحِلىَ

وأنهارُها مثلُ بيضِ القضُيب (١٢٦)

(س ح ب) السـحابة : الغـيم وجمعهـا سـحاب (١٢٧)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :

لايرتجى دين خلا من حكُم

هل يرتجى مطرٌ بغير سحاب (١٢٨)

(غ ي ث) الغيـث : المطـر وغـاث الغيـث الارض أصابها (١٢٩)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

وأصبح الغيث مخلوع العذارِ به

فليس يخلعُ أبراد الحيا القشُبا (١٣٠)

(ق ط ر) القطر : المطر جمع قطرة (١٣١)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :

قطرةٌ لو تجفُّ من قُطرُ بيّ

درَست بعدها رسومُ الشقاق (١٣٢)

(م ا ء) الماء المعروف (١٣٣)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثمان مرات قال :

مُضّمنةَ ماء صفا مثل صفوها

فجاء كذوب التبِرفي حامدِ الدُرّ (١٣٤)

(م ز ن) المزنـة : السـحابة البيضـاء والجمـع المزن (١٣٥)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :

وقد حثّ ابتسامُ البر

ق دَمع المُزنِ فانسجما (١٣٦)

(م ط ر) المطر : الأستسقاء (١٣٧)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشرين مرة قال :

نصحتُ لكم فلا تردوا المنايا

ولا تستمطروا السّم النقيعا (١٣٨)

(ن د ا) الندى : قطرات الماء المبلل (١٣٩)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر تسع مرات قال :

يلقى الندى برفيقِ وجهِ مُسفرِ
فإذا التقى الجمعانِ عادَ صفيقا (١٤٠)

الفاظ الحيوانات : –

(أ س د) الأسد : جمعه أسود حيوان مفترس (١٤١)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

ووزيره وأثيره ونصيره
أسد تزلّ لبأسه الأسياد (١٤٢)

(ب ا ز) ألباز : طائر من الجوارح (١٤٣)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :

دعوت سعُداَ فأتى ببازهِ
تحمل يُسراهُ على قُفّارِه (١٤٤)

(ث ع ل ب) الثعلب : حيوان معروف (١٤٥)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :

هيهات أين ثعالب ضحت
عن مشبلِ ليث أبي حُر (١٤٦)

(خ ي ل) الخيل :حيوان معروف (١٤٩)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس عشرة مرة قال :

يُؤم خرشنة العُليا فيصبحها
بالخيل تصهلُ والرايات ترتجلُ (١٥٠)

(د ج ا ج) الدجاجة :حيوان معروف (١٥١)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال

دجاجة في شبه السمندِ
تليدةٌ وفخرُها بالهندِ (١٥٢)

(ظ ب ي) الظبي : حيوان معروف (١٥٣)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

إن الظباء حمت مرا تعها الظّبا
ورعت سوائمها أسود الغاب (١٥٤)

(ع ق ر ب) العقرب : حيوان معروف (١٥٥)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرة واحدة قال :

عقرب في ذنبيها حُمة
كأنها سيحةٌ من السّبجَ (١٥٦)

(غ ز ا ل) الغزال : حيوان اليف وجميل (١٥٧)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرة واحدة قال :

فعاين منهم غزالاَ ربيباَ
وبدراَ منيراَ وغصناَ رطيباَ (١٥٨)

ومن مرادفاتها لفظتان (الريم والرشأ) وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :

هو كالريم ما تلفت جيداَ
وهو كالغصن ما تأوّد قدّا (١٥٩)

(ن ع ا م) النعام : اسم جنس طائر (١٦٠)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرة واحدة قال :

بصفحة مصقول الأديم كأنما
سفائنه ربدُ النّعامِ المشردِ(١٦١)

ألفاظ الكواكب والنجوم :- ومن أهم هذه الألفاظ :

(ب د ر) البدر : سمي بدراً لمبادرته الشمس بالطلوع في ليلته وسمي بذلك لتمامه (١٦٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال:

ترى الثريا والبدر في قرن

كما يحُيا بنِرجس ملكُ (١٦٣)

(ث ري ا) الثريا : نجم معروف (١٦٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

كان نجم الثريا كفّ ذي كرمٍ

مبسوطّةٌ للعطايا ليس تنقبضُ (١٦٥)

(ج و ز) الجوزاء : كوكب معروف (١٦٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع عشرة مرة قال :

رُفعت إلى الجوزاء فواراتُها

عمداً تصابُ بصوبها الجوزاءُ (١٦٧)

(ح م ل) الحمل : أول البروج (١٦٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

خوفني منجم أخو خيل

تراجع المريخ في برج الحمل (١٦٩)

(س م ا) السماء : السقف أو كل ما علاك فأظلك (١٧٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشرين مرة قال :

سماء لاذِ قطرها رحيقُ

تألفت من مُزنهِ البر وق (١٧١)

(ش م س) الشمس : مفرد جمعها شموس (١٧٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس وعشرين مرة قال:

أبا أحمد أصبحت شمس المكارم

تضيء ومصباح العلى وشهابها (١٧٣)

(ش ه ب) الشهاب : شعلة نار ساطعة وجمعه شهب (١٧٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر تسع مرات قال :

أغرتك الشهاب أم النهارُ

وراحتك السحاب أم البحار (١٧٥)

(ع ط ا ر د) عطارد : كوكب لامع (١٧٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرة واحدة قال:

حتى إذا ما أرتجست رواعده

وأذهبت ببُوقها عطاردهُ (١٧٧)

(ق م ر) القمر : سمي قمراً لبياضه (١٧٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع وعشرين مرة قال :

أنّى ارتقت همُ الّردى

منه إلى القمر المنير (١٧٩)

(ن ج م) النجم : نجم الشيء ظهر وطلع (١٨٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث عشرة مرة قال :

وسمير نجمِ لابراح به

شغفاً تخيرهُنّ أحورهُ (١٨١)

(هـ ل ل) الهلال : أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر (١٨٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال:

وكان الهلال نون لجين

غرقت في صحيفةِ زرقاء (١٨٣)

وردت عند الشاعر ألفاظ عديدة للنجوم والكواكب منها (زحل ، والسها ، والسهيل) و وردت مرة واحدة

كما وردت في الديوان

أنت الذي نال الذرُى

ونعله فوق زحُل (١٨٤)

ولاح سهيل وهو للصبح راقبُ

فشوهد منه طرف باكُ مسُهد (١٨٥)

يحتل شعر الوصف حيزاَ كبيراَ في ديوان السّري الرّفاء فجأت منتزعة من البيئة فضلاَ عن ألوان مختلفة من الأوصاف بعضها قديمة غيرتها يدُ الحضارة بالتهذيب والتطور ومنها أوجدتها المدنية الجديدة ،ومعجمه الشعري في هذه المجال واسعاَ ونجد تداخل ألفاظ الطبيعة مع أغراضه الشعرية الأخرى كالغزل والمدح والرثاء مما ولد صعوبة في إحصائها فقسمتها على ألفاظ النبات والرياض وركز الشاعر على ألفاظ منها (أرض ، بستان ، وغصن ، ورد) أكثر من غيرها

إما الألفاظ المتعلقة بالماء فركز الشاعر على ألفاظ أكثر من غيرها (كالبحر والثلج) وشعر الثلوج أستحدثه شعراء القرن الرابع الهجري ونال رواجاَ عند الشعراء ومنهم السّري الرّفاء

إما ألفاظ الحيوانات فشعره حافل بها وركز على ألفاظ منها (الأسد، الليث)جاءت مع شعر المدح من أجل بيان قوة الممدوح وشجاعته وجعله وصفاً لقدرته على تهديد أعدائه وأستعملها مع التشبيه

ولفظة الغزال ومرادفاتها كالريم والرشا وجاءت مع شعر الغزل لبيان جمال المرأة وإبراز محاسنها

إما ألفاظ النجوم والكواكب فهي ليس جديدة بل موجودة عند القدماء مثل (المريخ وزحل والسها والسهيل) إلا انه استطاع أن يضيف عليها صفات العصر العباسي الجديدة ركز الشاعر على ألفاظ (الشمس والبدر والنجم) وجاءت متداخله مع الأغراض الشعرية الأخرى

مرة يجعل لها مدلولات مجازية للمدح والوصف ومرة مدلولات حقيقية لتتناسب مع الغرض الذي قصده الشاعر السّري الرّفاء شاعر وصاف بارع رسم بشعره لوحة جمع فيها ألفاظ الطبيعة المعبرة عما يريده

المبحث الخامس : ألفاظ الهجاء عند الشاعر

الهجاء فن أدبي رافق المديح منذ عصر ما قبل الإسلام يدور حول وضاعة النسب والبخل والفقر والقعود عن الغزو والتقصير و حماية الجار والعجز عن أخذ الثأر ،والانهزام في الحرب ، والاستسلام

للأعداء ، واستساغة الظلم إلا إن الشاعر السرّي الرّفاء عاش في العصر العباسي فأضاف إليها موضوعات
أخرى منها ما يدفعه الحقد والغضب والحسد والانتقام وتظهر فيه روح الاستخفاف والتهوين والتحقير . ومن أهم هذه الألفاظ :-
(ب ا س) البؤس : افتقر أو احتقر (١٨٦)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات فال:
بؤساً لعرسِ الخالديّ بُوسا
أكلّ يوم تغتدي عروسا (١٨٧)
(ب خ ل) البخل : الذي أمسك عن البذل (١٨٨)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :
فا سلمني بخله
إلى خيبة المنقلب (١٨٩)
(ث ك ل) الثكلى : الأم التي فقدت ولدها (١٩٠)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :
ثكلتك دامية القّرا مجلودة
نبذتك خائفة بغير قماط (١٩١)
(ح م ق) الحمق : سريع الغضب وقليل العقل (١٩٢)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :
وقفت بين يدي نشوان من حمق
اصب في أذنيه الزور والكذبا (١٩٣)
(خ ل ع) الخليع : الفاسق (١٩٤)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :
سقاها ، وما السّقيا بكف صنيعها
خليع الحيا أن جرّ برُدية غرّدا (١٩٥)
(د رس) الدوارس : المكان الذي محي أثره (١٩٦)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :
مضى حسب الزمن التليد وأصبحت
رسوم الملاهي كالرسوم الدوارسِ (١٩٧)
(ذ ل) الذل : ضد العزّ (١٩٨)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :
ذللتّ ذّلة ذي جهلِ وقد كثرت
في أخدعيك وفي الباقوخ ذلاتي (١٩٩)
(س ب) السب : الشتم (٢٠٠)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال:
دعانا ليستوفي الثناء فأظننت
خلائقُ تستوفي لصاحبها السبا (٢٠١)
(س و ء) السوء : مفرد جمعها سوءات أي الفواحش (٢٠٢)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرة واحدة قال:
إن المجانين لا تلحى إذا اجتر مت
ولا تلامُ على إتيان سوءاتِ (٢٠٣)
(ش ر) الشر : ضد الخير (٢٠٤)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :
أربعاءُ حسامُه مشهورٌ
حين يأتي ، وشُّره محذور (٢٠٥)
(ع ب س) العبوس : الوجه الحزين (٢٠٦)
وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :
وكيف تهوى وجهه العبوسا

وهي ترى الأقمار والشموسا (٢٠٧)

(خ ن ث) المخنث : المتشبه بالمرأة في سلوكه (٢٠٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

وكيف تسكت بعد مقال قومٍ

إذا نسك المخنث مات جوعا (٢٠٩)

(ن ا ل) نال : أي نال منه سبه (٢١٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أحدى عشر مرة قال :

وما لعلي بائع الملح بالنوى

إذا نلت أمّ الخالديين ومالي (٢١١)

(هـ ج ر) الهجر : ضد الوّد (٢١٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس عشرة مرة قال :

إما أن للملحي أن ينشر الوُدّا

ويطوي الجفاء المّر والهجر والصّدا (٢١٣)

(و ل ى) ولى : مضى بسرعة (٢١٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

أرى الجزار هيجنى ووّلى

وكاشفنى وأسرع في انكشافي (٢١٥)

شعر الهجاء في ديوان السّري الرّفاء على الرغم من قلته إلا انه ضم كثيراً من الألفاظ الدالة على الهجاء فأصبح لديه معجماّ شعرياً واسعاً وقد أعتمد على ألفاظ معينة كالخليع ، البؤس ، الذل لملائمة هذه الألفاظ للغرض الذي قصده الشاعر وجاءت معبرة عما يريد وشعر الهجاء في ديوان الشاعر كان غالباً ما يتناول العيوب الأخلاقية بعيداً عن الهجاء الذي يتناول عيوب الجسد من طول وقصر وغيرها واتسمت ألفاظه بالسهولة وبساطة التعبير وشعر الهجاء جاء في ديوانه على شكل مقطوعات شعرية وليس قصائد طويلة وكانت منظومة ببحور قصيرة ومجزوءة

المبحث السادس : ألفاظ متنوعة عند الشاعر

ألفاظ الزمان : ترد ألفاظ الزمان في ديوان الشاعر بصورة قليلة وتختلف من غرض إلى أخر

ومن أهم هذه الألفاظ :

(د ج ي) الدجى : الظلمة وقد دجا الليل وليله داجي (٢١٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث وعشرين مرة قال :

بتنا وضوء الكؤوس يهتك بال

إشراق ستر الدّجى فينهتكُ (٢١٧)

(د هـ ر) الدهر : جمعه دهور وقيل الدهر للأبد (٢١٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

ومنزل لا تزال الدّهر عقوته

جديدة الروض جدّ الغيث أو لعبا (٢١٩)

(ر ب ع) الربيع : من الأزمنة (٢٢٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس وعشرين مرة قال :

أعاد الحيا سكر النبات وقد صحا

وجدّد من عهد الربيع الذي انمحى (٢٢١)

(ص ب ح) الصبح : الفجر (٢٢٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاثين مرة قال :

وهب ذو الرّعثاتِ الخمر منتشيا

فارتاع من صارمٍ للصبح مَسلولِ (٢٢٣)

(ض ح ى) الضحى : ضحوة النهار (٢٢٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشرين مرة قال :

إذا القصورُ إلى أربابها انتسبت

أضحى إلى القمة العليا منُتسبا (٢٢٥)

(ف ج ر) الفجر : في أخر الليل (٢٢٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس عشرة مرة قال :

والفجر كالراهب قد مُزقت

من طرب عنه الجلابيب (٢٢٧)

(ل ي ل) الليل : جمع على ليال و واحدته ليلة (٢٢٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشرين مرة قال :

وشرّد الصبح عنّا الليل فاتضحت

سطوره البيضِ في راياته السّوُد (٢٢٩)

(م س ا) المساء : في أول الليل (٢٣٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

فتى يمسي بنائله مُفيداً

ويصبح للمحامد مستفيدا (٢٣١)

(ن ه ر) نهار: ضد الليل (٢٣٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

تراها عيوناً بالنهارِ رواناياً

وعند غروب الشمس أزرار ديباج (٢٣٣)

(ي و م) اليوم : جمعه أيام وهو معروف (٢٣٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس وثلاثين مرة قال :

فبلغوهم من سلامي النامي

ما لايزول مدّة الأيام (٢٣٥)

وردت في ديوان الشاعر ألفاظ دالة على الزمان ومن أكثرها أستعمالاً هي (الليل ، الصبح ، الدجى) وهنك ألفاظ أخرى وردت عند الشاعر كالعشاء ، ظلام ، الغروب ، الوقت ، الظهر وأغلبها جاءت مرة واحدة وقال :

سارية في الظلام مُهديةٌ

إلى النفوس الرّدى بلا حرج (٢٣٦)

ألفاظ المكان عند الشاعر

المكان في شعر السّري الرّفاء يشكل خصوصية مستلهمة من حياة الشاعر نفسه فقد شهدت أحداثاً ووقائع وتقلبات كثيرة إذ أنطلق من الموصل مدينته الجميلة المكللة بالطبيعة الخلابة حاملاً راية شعره الى الشام حيث بلاط سيف

الدولة الحمداني الذي ينبض رقة وعذوبة والمفعم بالعاطفة الصادقة وقد وردت أماكن عديدة ومن أهم هذه الألفاظ :

(ب غ د) بغداد : عاصمة العراق (٢٣٧)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :

شيخ لنا من شيوخ بغداد

اغد في اللهو أي اغدادِ(٢٣٨)

(ب ي ت) البيوت : مكان السكن (٢٣٩)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

خلا من كل خيرِ فناؤه

وضاف علينا وهو رحب المساكن (٢٤٠)

وردت لهذه اللفظة مرادفات منها (دار ، ومنازل ، وديار) وقال:

شيدت بعظيم قدر

يهين كرائم النسب العظيم (٢٤١)

منازلنا التي لبست بلاها

وحالت بعد نضرتها حُلاها (٢٤٢)

وكم قد وطئت ديار العدّا

على الرغم منهم فجسُت الدّيارا (٢٤٣)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثمان مرات قال :

كأنما الجسر فويق الماء

وسفنه جانحةُ الأفياءِ(٢٤٥)

(خ ي م) الخيم : بيت من الشعر (٢٤٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :

قوض خيامك عن دار ظلمت بها وجانب الذّل إنّ الذّل يجتنب (٢٤٧)

(س ج ن) السجن : مكان لإيواء المتهمين (٢٤٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر أربع مرات قال :

فلست اعتده رزقاً أستريه

وهل تعدُ سجون الناس أرزاقا ؟ (٢٤٩)

(ش م ا م) الشام : منطقة تقع في سوريا (٢٥٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال

أجزار باب الشام كيف وجدتني

وأنت جزور بين نابي ومخلبي (٢٥١)

(ع ر ا ق) العراق : دولة معروفة (٢٥٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :

كم كبد بالعراق ناجيةِ

منها وأخرى بجزِ أفلاذِ (٢٥٣)

(ق ص ر) القصور : مكان للسكن (٢٥٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر تسع مرات قال :

قصور حلقت في الجو حتى

لقصرت الكواكبُ عن مداها (٢٥٥)

(ه و د ج) الهودج : محمل له قبة كانت النساء تركب فيه على ظهر الجمل (٢٥٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال :

قريبة من كلل العماء

كهودج مُمّسكِ الرّداءِ (٢٥٧)

السّري الرّفاء كان يهوى الأماكن ووصفها خصوصاَ القصور وهو شعر من مستجدات

العصر العباسي وهو مما جلبته الحضارة الجديدة فضلاً عن وصف الأماكن القريبة من الأنهار كالجسور والدواليب ويتمتع بمنظر الطبيعة الساحره

ألفاظ الزينة عند الشاعر

(ت ا ج) التاج : من الجواهر يوضع على الراس (٢٥٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ثلاث مرات قال :

مُرخِ فضول التّاج في لباته

ومشمّر وشياً عليه منمّقا (٢٥٩)

(ث و ب) الثوب : ملبس ويقال لصاحب الثياب ثواب قال : (٢٦٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر تسع مرات قال :

لبست مُصندلة الثّياب فمن رأى

قمراً تسربل بعدها أثوابا (٢٦١)

(ذ ه ب) الذهب : من المجوهرات (٢٦٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

رأيت ياقوتةَ مشبكةَ

تطيرُ عنها قراضةُ الذهبِ (٢٦٣)

(ز ب ر ج د) الزبرجد : جوهر معروف (٢٦٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

بديعةٌ جسمُها زبرجدةٌ

خضراءُ يخفي جمالها الحُجُبُ (٢٦٥)

(س ت ر) الستاره: حاجز أو غطاء (٢٦٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرة واحدة قال:

ومجلس أسبلت ستائره

على شموسِ البهاءِ والحسبِ (٢٦٧)

(ع ق ي ق) العقيق : من المجوهرات (٢٦٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر خمس مرات قال :

إذا ذُكر العقيق لنا نثرنا

عقيق الدمع سحاً وانهمالاً (٢٦٩)

(ق ل د ه) القلائد : ما تلبسه المرأة من الحلي (٢٧٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال:

فلا تمنحوا منه الكرام قلائداً

فليس من الحصباء تُهدى القلائدُ (٢٧١)

(ق ن ع) القناع : غطاء الوجه (٢٧٢)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرة واحدة قال :

ياربّ مقنعةِ حمراء تلبسها

سواد لليلِ من تركيبها قارُ (٢٧٣)

(ك س ا) الكساء: تكسى بالكساء لبسه (٢٧٤)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر ست مرات قال :

كَستك الشّيبة ريعانَها

وأهد لك الرّاح ريحانَها (٢٧٥)

(ل ب س) اللبوس : ما يلبس (٢٧٦)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر مرتين قال:

وشاحب اللبسِةِ الأعضاءِ

أشعث نائي العهدِ بالرّخاءِ (٢٧٧)

(ل ج ي ن) اللجين : الفضة (٢٧٨)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر سبع مرات قال :

فشعارها صفر اللجينو من

ذهب مصوغِ ثوب بذلتها (٢٧٩)

(م س ك) المسك : نوع من العطور (٢٨٠)

وردت هذه اللفظة عند الشاعر عشر مرات قال :

أهدت إليك المسك من أنفاسها

طرقاَ تروقُ الطّرف حُسناَ ريّقا (٢٨١)

أخذت ألفاظ الزينة مكانة كبيرة في معجم الشاعر لأنه أستعملها في مختلف الأغراض الشعرية ووردت ألفاظ أخرى (اللؤلؤ ، الفضة ، الحلل) وهذا الاستعمال في الألفاظ يؤكد أهمية الألفاظ عند الشاعر وأثرها في أغناء معجمه ووردت في شعره هذه الألفاظ قال :

كأنها من بعيد تمييزي لها

لؤلؤة قد ثقبت من جانب (٢٨٢)

الخاتمة

١- نظم السّري الرّفاء شعره في معظم الأغراض الشعرية المعروفة وأكثرها وروداَ الوصف .

٢- له مكانة عند العلماء والأدباء مرموقة وشهد له بذلك الثعالبي وأبن النديم وكبار أهل الأدب في بغداد وحلب

٣- أسلوب السّري الرّفاء سهل، نهل من التراث العربي، واستقى من الجديد ولبس ثوبه وكان أسلوبه سهلاَ جميلاَ.

٤- أتخذ طريقة لمدح الأمراء والوزراء تليق كألفاظ دالة على الشجاعة والكرم والأصل الكريم وما معروف لدى العرب دليلاَ من تمكنه من ناصية الشعر مثل الأسود ، الشهاب ، البرق ، بارق ...

٥- ألفاظ الغزل كانت تتراوح بين وصف النساء ووصف المجون واللهو فاختار لها ألفاظاً تناسب ذلك مثل الخمر ، الحب ، الشوق ، العشق ....

٦- ألفاظ الرثاء أستمدها من الواقع مثل القبر ، الموت ، المنايا ، الدموع ...فجاءت معبرة عن الغرض

٧- ألفاظ الطبيعة قد تداخلت في معظم الأغراض الشعرية مع الغزل والمدح والرثاء وتمثلت بألفاظ النباتات والرياض كا الآذريون ، الليمون ، النخيل ، الورد بأنواعه وألفاظ الحيوانات كا الأسد ، العقرب ، الثعلب .وألفاظ

الكواكب والنجوم و الثريا ، النجم ، الكوكب ، المريخ .

٨- عاش السّري الرّفاء في العصر العباسي فعكس لنا تصويرها وما كانت فيها من بيئة نابضة بالحياة فجاءت صورة الطبيعة حية ومتحركة بمختلف أنواعها

٩- ألفاظ الهجاء تقليدية قائمة على أظهار الصفات الأخلاقية من بخل وحسد والقعود عن القتال أكثر من بيان

الصفات الخُلقية الطول والقصر وشعر الهجاء قليل في ديوانه إذا قورن با الأغراض الشعرية الأخرى

إما المبحث الأخير جمعت فيه ألفاظ متنوعة كالزمان والمكان والزينة مثل اليوم والصبح والبيت والهودج وغيرها فلم يأتي بشيء جديد في هذا المضمار فهي ألفاظ موجودة عند الشعراء السابقين أما ألفاظ الزينة فهي من مستجدات العصر العباسي وقد وردت في الديوان بكثرة كالذهب والعقيق والزبرجد والفضة ومرادفات لهذه الألفاظ كاللجين وجاءت متداخلة مع جميع الأغراض الشعرية ...

الهوامش :

١- يتيمة الدهر: ١١٧/٢ ينظر : وفيات الأعيان: ٢/ ٣٥٩
٢- الفهرست :٢٤١ ينظر : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ٧ / ٥٦مخ
٣- وفيات الأعيان :٢/ ٣٦٠ ينظر : الأدب العربي في العصر العباسي : ٢٦٦
٤- الديوان :٢٨٩
٥- تاريخ بغداد :٩/ ١٩٤
٦- م. ن ٩: / ٢٩٥
٧- وفيات الأعيان : ٢/ ٢٤٥
٨- البداية والنهاية : ٣ / ٢١٣
٩- اثر القران الكريم في شعر ابن زيدون : ٥
١٠- مختار الصحاح : ١٣
١١- الديوان : ١١١
١٢- مختار الصحاح : ٧٨
١٣- الديوان: ٤٥٦
١٤- مختار الصحاح : ٦٥
١٥- الديوان : ٤٣٢
١٦- مختار الصحاح : ٣٢
١٧- الديوان : ٢٣٤
١٨- مختار الصحاح : ٧٦
١٩- الديوان : ٥٤٣
٢٠- مختار الصحاح ٩٨
٢١- الديوان : ٥٤١
٢٢- مختار الصحاح : ٥٤
٢٣- الديوان : ٥٤٣
٢٤- مختار الصحاح : ٣٢
٢٥- الديوان : ٣٢١
٢٦- مختار الصحاح : ٩٨
٢٧- الديوان : ١٢٢
٢٨- مختار الصحاح :٩٨
٢٩- الديوان : ٣٤١
٣٠- مختار الصحاح : ٦٥
٣١- الديوان : ١١١
٣٢- مختار الصحاح :٩٠
٣٣- الديوان : ٢١٦
٣٤- مختار الصحاح : ٨٨
٣٥- الديوان : ٣٢١
٣٦- م . ن: ١٧٨
٣٧- مختار الصحاح : ٥٤
٣٨- الديوان : ٦٧
٣٩- مختار الصحاح : ٤٤
٤٠- الديوان : ٢٢٠
٤١- مختار الصحاح : ٣٢
٤٢- الديوان : ٢١٤
٤٣- مختار الصحاح :٧٢
٤٤- الديوان : ٣٣٠
٤٥- مختار الصحاح :٤٤
٤٦- الديوان٢١٤
٤٧- مختار الصحاح : ٩٢
٤٨- الديوان ٣٤٤
٤٩- مختار الصحاح : ٦٧
٥٠- الديوان : ٢١٣
٥١- مختار الصحاح : ٤٣
٥٢- الديوان : ٥٤
٥٣- مختار الصحاح : ٢٢
٥٤- الديوان : ٩٩
٥٥- م . ن : ٣٢١
٥٦- مختار الصحاح : ١٥
٥٧- الديوان : ٨٨
٥٨- مختار الصحاح : ١٢
٥٩- الديوان : ٢٢

٦٠- مختار الصحاح : ١٦٠
٦١- الديوان : ٢١١
٦٢- مختار الصحاح : ٢٣
٦٣- الديوان : ٥٤
٦٤- مختار الصحاح : ١٩
٦٥- الديوان : ٢٠
٦٦- مختار الصحاح : ٧٦
٦٧- الديوان : ٥٦٧
٦٨- م . ن / ٤١٢
٦٩- مختار الصحاح : ٥٦
٧٠- الديوان : ٤٥١
٧١- م . ن: ٦٧
٧٢- م . ن : ٨٨
٧٣- مختار الصحاح : ٣٢١
٧٤- الديوان : ١٩٨
٧٥- مختار الصحاح : ٦٥
٧٦- الديوان : ٢١٤
٧٧- م . ن : ٥٥٥
٧٨- مختار الصحاح : ٧٦
٧٩- الديوان : ٤٨٧
٨٠- مختار الصحاح :٣٣
٨١- الديوان : ٢٢
٨٢- مختار الصحاح : ٨١
٨٣- الديوان : ١٦
٨٤- مختار الصحاح : ٢٣
٨٥- الديوان : ١٨٤
٨٦- مختار الصحاح : ١٠
٨٧- الديوان : ٣٤٤
٨٨- مختار الصحاح : ٦٦
٨٩- الديوان : ٢٧٨
٩٠- مختار الصحاح ٩١
٩١- الديوان : ٥٦٠
٩٢- مختار الصحاح : ٢٣
٩٣- الديوان : ٦٦
٩٤- مختار الصحاح : ٩٠
٩٥- الديوان :٨١
٩٦- معجم الأدباء ٢/ ٤٣٢
٩٧- مختار الصحاح : ١٢
٩٨- الديوان : ٢٢١
٩٩- مختار الصحاح : ٤٣
١٠٠- الديوان : ٣٤٥
١٠١- مختار الصحاح : ٢٣
١٠٢- الديوان :٣٢١
١٠٣- م . ن : ٣٤١
١٠٤- مختار الصحاح ١٥
١٠٥- الديوان : ٤٨٧
١٠٦- مختار الصحاح : ٣٤
١٠٧- الديوان : ١٦٧
١٠٨- مختار الصحاح : ٢٥
١٠٩- الديوان : ٣٢٤
١١٠- مختار الصحاح : ٣٨
١١١- الديوان : ٣٤١
١١٢- مختار الصحاح : ٤٥
١١٣- الديوان : ١١٥
١١٤- م . ن : ١٧٦
١١٥- م . ن : ٣٦٥
١١٦- م . ن : ٣٤١
١١٧- م . ن : ٢١٠
١١٨- مختار الصحاح : ٣١
١١٩- الديوان : ٣٩٠
١٢٠- مختار الصحاح : ٤٨
١٢١- الديوان : ٧٧
١٢٢- مختار الصحاح : ٥٦
١٢٣- الديوان : ٤٦٥

١٢٤- مختار الصحاح : ٨٧
١٢٥- الديوان : ٢١١
١٢٦- م . ن : ٦٥
١٢٧- مختار الصحاح : ٦٦
١٢٨- الديوان : ٩٨
١٢٩- مختار الصحاح : ٧٦
١٣٠- الديوان : ٦١
١٣١- مختار الصحاح : ٨٠
١٣٢- الديوان : ٣٤٨
١٣٣- مختار الصحاح : ٨٣
١٣٤- الديوان : ٣٣
١٣٥- مختار الصحاح : ٦٧
١٣٦- الديوان : ٣٣
١٣٧- مختار الصحاح : ٥٤
١٣٨- الديوان : ١١١
١٣٩- مختار الصحاح : ٣٧
١٤٠- الديوان :٢١٣
١٤١- مختار الصحاح : ٦٦
١٤٢- الديوان : ١٩
١٤٣- مختار الصحاح : ٥٨
١٤٤- الديوان : ١٦
١٤٥- مختار الصحاح : ٨٧
١٤٦- الديوان : ٥٠١
١٤٧- مختار الصحاح : ٥٠
١٤٨- الديوان : ٢٠
١٤٩- مختار الصحاح : ٧٢
١٥٠- الديوان : ٤٩٩
١٥١- مختار الصحاح : ٢٤
١٥٢- الديوان : ٤٠٠
١٥٣- مختار الصحاح ٢٩
١٥٤- الديوان : ٤٦١
١٥٥- مختار الصحاح : ٣٤
١٥٦- الديوان : ٥٣٤
١٥٧- مختار الصحاح : ٤١
١٥٨- الديوان : ٢٣٠
١٥٩- م . ن : ١٨٠
١٦٠- مختار الصحاح : ٨٠
١٦١- الديوان : ٢١٠
١٦٢- مختار الصحاح : ٧٠
١٦٣- الديوان : ٢٩٠
١٦٤- مختار الصحاح : ٧٩
١٦٥- الديوان : ٥٣١
١٦٦- مختار الصحاح : ٢٢٨
١٦٧- الديوان : ٤٥٢
١٦٨- مختار الصحاح : ١١
١٦٩- الديوان : ٢١٩
١٧٠- مختار الصحاح : ٤١
١٧١- الديوان : ٦١٢
١٧٢- مختار الصحاح : ٧١
١٧٣- الديوان : ٢٦٤
١٧٤- مختار الصحاح : ٤١
١٧٥- الديوان: ١٣٣
١٧٦- مختار الصحاح : ٥٦
١٧٧- الديوان : ١٠٨
١٧٨- مختار الصحاح : ٦١
١٧٩- الديوان : ٢١٦
١٨٠- مختار الصحاح : ٣٧
١٨١- الديوان : ٢١٤
١٨٢- مختار الصحاح: ٨٩
١٨٣- الديوان : ٣٠٧
١٨٤- الديوان : ٤١٩
١٨٥- م . ن : ١٠٨
١٨٦- مختار الصحاح : ٥١
١٨٧- الديوان : ٣١٦

١٨٨- مختار الصحاح : ٥٨
١٨٩- الديوان : ٢١
١٩٠- مختار الصحاح : ٧٥
١٩١- الديوان : ٤١٢
١٩٢- مختار الصحاح : ٦٧
١٩٣- الديوان : ٤٦٧
١٩٤- مختار الصحاح : ٦٩
١٩٥- الديوان : ٤٢
١٩٦- مختار الصحاح : ٢٨
١٩٧- الديوان : ٣١٥
١٩٨- مختار الصحاح : ٨٩
١٩٩- الديوان : ١٥١
٢٠٠- مختار الصحاح : ٥٠
٢٠١- الديوان : ١٤
٢٠٢- مختار الصحاح : ٢٧
٢٠٣- الديوان :١٠
٢٠٤- مختار الصحاح : ٧٣
٢٠٥- الديوان : ٩٢
٢٠٦- مختار الصحاح : ٧٢
٢٠٧- الديوان : ٢٠٨
٢٠٨- مختار الصحاح : ٨٢
٢٠٩- الديوان : ٤٢٠
٢١٠- مختار الصحاح : ٩٩
٢١١- الديوان : ٦١
٢١٢- مختار الصحاح : ٥٤
٢١٣- الديوان : ٣٠
٢١٤- مختار الصحاح : ٢١
٢١٥- الديوان : ٤٢٢
٢١٦- مختار الصحاح : ٧٠
٢١٧- الديوان : ٧٣
٢١٨- مختار الصحاح : ٨٢
٢١٩- الديوان : ٢٣٧
٢٢٠- مختار الصحاح : ٥٣
٢٢١- الديوان : ٣٧٠
٢٢٢- مختار الصحاح :٥٢
٢٢٣- الديوان : ٢١٩
٢٢٤- مختار الصحاح : ٧٣
٢٢٥- الديوان : ٣٠٦
٢٢٦- مختار الصحاح : ٤٧
٢٢٧- الديوان : ٥٦٧
٢٢٨- مختار الصحاح : ٢٩
٢٢٩- الديوان : ٥٩
٢٣٠- مختار الصحاح : ٦٢
٢٣١- الديوان : ٣٧٧
٢٣٢- مختار الصحاح : ٣١
٢٣٣- الديوان : ٣٤١
٢٣٤- مختار الصحاح : ٦٣
٢٣٥- الديوان : ٢١٨
٢٣٦- م . ن : ٣٨٦
٢٣٧- مختار الصحاح : ١٥
٢٣٨- الديوان : ٣٢١
٢٣٩- الديوان : ٣٥٠
٢٤٠- الديوان : ٢١٣
٢٤١- م. ن : ٤٣٢
٢٤٢- مختار الصحاح : ٦٠
٢٤٣- الديوان : ٢٥٨
٢٤٤- مختار الصحاح : ٧٢
٢٤٥- الديوان : ٦١٠
٢٤٦- مختار الصحاح : ٦١
٢٤٧- الديوان : ١٩٣
٢٤٨- مختار الصحاح : ٧٩
٢٤٩- الديوان : ٨٩
٢٥٠- مختار الصحاح : ٦٧
٢٥١- الديوان : ٦٦

٢٥٢- م . ن : ١٩٩
٢٥٣- م . ن : ٥٤١
٢٥٤- مختار الصحاح : ٩٤
٢٥٥- الديوان : ١٤٦
٢٥٦- مختار الصحاح : ١٩
٢٥٧- الديوان : ٥٥
٢٥٨- مختار الصحاح : ٢٨
٢٥٩- الديوان : ٤٩
٢٦٠- مختار الصحاح : ٨٩
٢٦١- الديوان : ٦١٠
٢٦٢- مختار الصحاح : ٩٠
٢٦٣- الديوان : ١٨٨
٢٦٤- مختار الصحاح : ٥٨
٢٦٥- الديوان : ٣٨١
٢٦٦- مختار الصحاح :٤٤
٢٦٧- الديوان : ٧٧
٢٦٨- مختار الصحاح : ٥٣٢
٢٦٩- الديوان : ٢٣٤
٢٧٠- مختار الصحاح : ٦٦
٢٧١- الديوان : ٤٥٠
٢٧٢- مختار الصحاح : ٦٨
٢٧٣- الديوان : ٣٨٨
٢٧٤- مختار الصحاح : ٨٩
٢٧٥- الديوان : ٥١١
٢٧٦- مختار الصحاح : ٨١
٢٧٧- الديوان : ٨٢
٢٧٨- مختار الصحاح : ٨٤
٢٧٩- الديوان : ٥١٩
٢٨٠- مختار الصحاح : ١٢
٢٨١- الديوان : ٣١٦
٢٨٢- م . ن : ٥٦٨

المصادر والمراجع :-

١- أثر القران الكريم في شعر ابن زيدون : د٠ زهراء نعمة حسن ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة

٢- الأدب العربي في العصر العباسي : ناظم رشيد ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، ط ١، الموصل ، ١٩٨٩م

٣- البداية والنهاية : إسماعيل بن كثير ،حققه : د. محي الدين و د. علي أبو زيد ، مطبعة دار ابن ط ١، كثير ، دمشق ، ١٩٣٠

٤- تاريخ بغداد : أحمد بن علي الخطيب ، مطبعة السعادة ،ط٣، القاهرة ، ١٩٣١

٥- ديوان السّري الرّفاء : أبو الحسن السّري بن أحمد الكندي ، تحقيق كرم البستاني ، مطبعة دار صادر ،ط٢، بيروت ، ١٩٤٨

٦- الفهرست : أبن النديم ، مطبعة الرحمانية ، ط١، القاهرة ، ١٣٤٨

٧- مختار الصحاح : محمد ابن بكر بن عبد القادر الرازي ، مطبعة دار أحياء التراث ، ط١، بيروت ، ١٤٢٦

٨- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، تحقيق مرجليوث ، مطبعة الهندية ، مصر ، ١٩٢٣

٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : أبو الفرج ابن الجوزي ، مطبعة حيدر آباد ، ط١، الهند ، ١٣٥٧

١٠- وفيات الأعيان وأنباه أبناء الزمان :شمس الدين ابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ، مطبعة دار صادر ، ط١ ، بيروت ، ١٩٧٢

١١- يتيمة الدهر : أبو منصور الثعالبي ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٦

Sources and References:

1-The Influence of the Holy Qur'an on Ibn Zaydun's Poetry: Dr. Zahraa Nimah Hassan, College of Education for Girls, University of Kufa
2- Arabic Literature in the Abbasid Era: Nazim Rashid, Dar Al-Kutub Printing and Publishing House, 1st ed., Mosul, 1989
3- The Beginning and the End: Ismail ibn Katheer, edited by Dr. Muhyi al-Din and Dr. Ali Abu Zaid, Dar Ibn al-Khatib Press, 1st ed., Katheer, Damascus, 1930
4- Tarikh Baghdad: Ahmad ibn Ali al-Khatib, al-Sa'ada Press, 3rd ed., Cairo, 1931
5- Diwan al-Sirri al-Rafa': Abu al-Hasan al-Sirri ibn Ahmad al-Kindi, edited by Karam al-Bustani, Dar Sadir Press, 2nd ed., Beirut, 1948
6- al-Fihrist: Ibn al-Nadim, al-Rahmaniya Press, 1st ed., Cairo, 1348
7- Mukhtar al-Sihah: Muhammad ibn Bakr ibn Abd al-Qadir al-Razi, Dar Ihya al-Turath Press, 1st ed., Beirut, 1426
8- Mu'jam al-Udaba': Yaqut al-Hamawi, edited by Margoliouth, al-Hindiya Press, Egypt, 1923
9- al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam: Abu al-Faraj Ibn al-Jawzi, Hyderabad Press, 1st ed., India, 1357
10- Wafayat al-A'yan wa Anbah Abna' al-Zaman: Shams al-Din Ibn Khallikan, edited by Ihsan Abbas, Dar Ibn al-Jawzi Press Sader, 1st ed., Beirut, 1972
11-The Orphan of the Age: Abu Mansur al-Tha'alibi, edited by Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Sa'ada Press, 1st ed., Cairo, 1956